

نص الإنطلاق :

لقد فرضت الثورة العلمية والتكنولوجية على العالم العربي، وإرث التخلف من عهد الإستعمار، تحديا خطيرا يهدد حاضره ومستقبله، وبات يدرك أن التنمية هي سبيله إلى الخلاص . وقد تعددت مفاهيم التنمية وتباينت سبلها . فقد ذهب البعض إلى أن استيراد التكنولوجيا ينقلها إلى مصاف البلدان المتقدمة . ودعا آخرون إلى ترسم طريق التطور الغربي ومحاكاته والإعتماد على ما يقدمه من عون . بيد أن هذا التصور أو ذاك يغفل المستوى الاجتماعي والثقافي لعملية التطور والتنمية. إن التكنولوجيا لاتخلق الحضارة افتعالا، وإنما هي تعبير عن مستوى حضاري ونتاج له بكل عناصره ، وهي ثمرة جهد اجتماعي، وثمة علاقة جدلية بين التحول الاجتماعي والثقافي والإقتصادي من ناحية، وبين الابتكارات التقنية.. والتحدي الذي نواجهه ليس تحديا تكنولوجيا، بل هو تحد حضاري بكل ما تعنيه هذه الكلمة من خصب فكري ونضج ثقافي وقدرة على الفكر الإبداعي الطليق، وإرادة لتغيير الواقع في ضوء منهج علمي وفق رؤية مستقبلية وتلائم مع التاريخ الثقافي لهذا الواقع .

ونحن بحاجة إلى جهد علمي عربي أصيل، تتضافر فيه الجهود المنسقة على المستوى المحلي والقومي ، لوضع اسراتيجية تنموية متكاملة تعالج مظاهر التخلف الاقتصادي والتقني ، وتوفر عناصر التكافل والتكامل العربي ، ولا بد لهذه الإستراتيجية أن تستهدف خلق قاعدة للبحث العلمي، وتطوير التعليم ، و غرس المعرفة العلمية على أوسع نطاق ، و توفير المناخ العلمي بما يقتضيه من حرية للفكر وإيثار للموضوعية، وإجلال للعقل ليكون هو الحكم دون سواه. فالمناخ العلمي يضيف إلى معطيات العلم اتجاهات عقلية، و هينات نفسية تطبع شخصية المرء بكاملها و تتبدى في تنشئته الإجتماعية.

إن التحدي الذي نواجهه ليس تحديا ماليا متمثلا في نقص الموارد المالية المحلية، أو نقص المساعدات المالية الأجنبية ، فإن ما تخسره بلدان العالم الثالث الغنية نتيجة تصدير رؤوس أموالها إلى الخارج في البنوك الأجنبية، يعادل أضعاف ما تحصل عليه البلدان الفقيرة من معونات، و من المسلم به أن البلد الفقير لن تبنيه غير سواعد أبنائه، أما المساعدات الخارجية فهي إجراء مؤقت. وليس التحدي الذي نواجهه نقصا في القوى البشرية أو قصورا في الموارد الطبيعية، فكل بلد حتى أفقر البلاد أكثر غنى مما هو معروف.

ومشكلة معرفة مستوى المعيشة فيه هي تعلم كيفية استخدام الموارد الطبيعية و البشرية ، و أهم عنصر هو المشاركة الإيجابية الشعبية... و إذا كانت اليد العاملة تنقصها الخبرة فإن حل هذه المشكلة لن يتأتى إلا من خلال استراتيجية للتنمية توفر المناخ العلمي و التربوية العامة و تستأثر بعقولها المهاجرة.

ولكن التحدي الحقيقي هو التحدي الثقافي الذي يطور قدرات الإنسان إلى أقصى حد و يصنع له عنصر رؤية المستقبل. إذا ما المصير؟ الهوة تتسع بين العالم المتقدم و بين العالم الثالث على المستويات التقنية و الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية مما يجعلنا فريسة سهلة للطامعين..

و النجاح رهن بعوامل عديدة ليست مقتصرة على عوامل اقتصادية أو اجتماعية و تكنولوجية بل أيضا عوامل سياسية وديموغرافية و ثقافية. و واقع العصر متمثلا في الثورة العلمية و التكنولوجية والشركات المتعددة الجنسيات و دورها و طموحاتها و تحدياتها.. و كذا واقعا العربي المتمثل في ذلك التمزق ، والتخلف العلمي والتقني والتعليمي والثقافي، وغياب الرؤية المستقبلية المتكاملة المرتكزة على فروض علمية مستهدفة التكامل والوحدة، وإعادة هيكلة أبنيتها الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية، كل هذا يفرض علينا انطلاقة نحو العمل الجاد البناء السريع على المستويين المحلي والقومي .

من كتاب : العالم بعد مانتى عام / شوقي جلال

المجال الرئيس الأول : درس النصوص ( 10 ن )

- 1- افترض موضوع النص من خلال قراءتك للفقرة الأولى والأخيرة ( 0.50 ن )
- 2- اشرح العبارات التالية حسب سياقها في النص : علاقة جدلية / استراتيجية تنموية / المناخ العلمي ( 1.50 )

3- فرضت الثورة العلمية على العالم العربي تحديا خطيرا ، فكيف يمكن مواجهته ؟ ( 1 ن )

4- ماهي طبيعة الإستراتيجية المطلوبة لمقاومة مظاهر التخلف الاقتصادي والتقني ؟ ( 1 ن )

5- يهيمن على النص حقلان دلاليان ، يرتبط الأول بالحاضر كواقع متخلف ، والثاني بالمستقبل والأمل في التجدد والتقدم ، استخرج الحقلين مع بيان طبيعة العلاقة بينهما ( 2 ن )

6- أسلوب النص ، هو أسلوب تقريرى مباشر ، بين ذلك من خلال : - جردلأهم الروابط اللغوية الموظفة في النص مع بيان دلالتها -استخراج نماذج لأساليب لغوية وبيان قوتها في إقناع المتلقي ( 2 ن )

7- ركب في خلاصة مركزة ما توصلت إليه في إجاباتك ، مع إبداء رأيك في طروحات الكاتب ، خاصة دعوته إلى استراتيجية لمقاومة التخلف في عالمنا العربي ( 2 ن )

#### المجال الرئيس الثاني : علوم اللغة ( 4 ن )

1 - عين المجاز في البيت التالي مع ذكر السبب ، ونوع العلاقة والقرينة في جدول توضيحي : ( 1 ن )

قال الشاعر : تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا فقلتُ إِيكَ إِنَّ مَعِيَ السَّحَابَا

2- استعمل الكلمتين التاليتين في جملتين مفيدتين استعمالا حقيقيا مرة، ومجازيا مرة أخرى لعلاقة المشابهة: (البحر/الصبح) (1ن)

3 - صغ مما يلي اسم آلة مبينا وزنه : سبر - طرق - برد - دخن ( 1 ن )

4- صغ اسم الزمان أو المكان مما يلي : ( نفذ - وقف ) مع تركيب كل صياغة منهما في جملة مفيدة ( 1 ن )

#### المجال الرئيس الثالث : التعبير والإنشاء ( 6 ن )

إن ازدهار العالم العربي وقدرته على مواجهة التحديات التي تعترض سبيله ، يفرض إعادة النظر في أبنيته الاجتماعية والإقتصادية والثقافية ..

ناقش هذه الفكرة ، معبرا عن موقفك منها ، مستفيدا من الخطوات المنهجية التي تعرفت عليها في درس التعبير والإنشاء